

لسان العرب

(عرج) العَرَجُ والعُرْجَةُ الطَّلَعُ والعُرْجَةُ أَيْضاً موضع العَرَج من الرُّجُل والعَرَجَان بالتحريك مِشْيَةٌ الْأَعْرَج ورجل أَعْرَج من قوم عُرْج وعُرْجَان وقد عَرَج يَعْرُج وعَرُج وعَرَج عَرَجَاناً مَشَى مِشْيَةَ الْأَعْرَج بعَرَضٍ فَعَمَزَ مِنْ شَيْءٍ أَصَابَهُ وَعَرَجَ لَا غَيْرَ صَارَ أَعْرَجَ وَأَعْرَجَ الرَّجُلَ جَعَلَهُ أَعْرَجَ قَالَ الشَّامِيُّ فَبِتُّ كَأَنِّي مُتَدَقِّقٌ رَأْسَ حَيَّةٍ لِحَاجَتِهَا إِنْ تَخَطَّيْتُ الذِّفْسَ تُعْرَجُ وَأَعْرَجَهُ □ وَمَا أَشَدَّ عَرَجَهُ وَلَا تَقُلْ مَا أَعْرَجَهُ لِأَنَّهُ مَا كَانَ لَوْنًا أَوْ خَلْقَةً فِي الْجَسَدِ لَا يَقَالُ مِنْهُ مَا أَفْعَلَهُ إِلَّا مَعَ أَشَدَّ وَأَمْرٌ عَرِيجٌ إِذَا لَمْ يُبْرَمْ وَعَرَّجَ الْبِنَاءُ تَعْرِجاً أَيْ مَدَّ لَهُ فَتَعْرَجُ وَقَوْلُهُ أَنَشْدُهُ نَعْلَبُ أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْغَزْوَ يُعْرَجُ أَهْلُهُ مِرَاراً وَأَحْيَاناً يُفْعِدُ وَيُورِقُ ؟ لَمْ يَفْسِرْهُ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ كَأَنَّهُ كِنَايَةٌ عَنِ الْخَيْبَةِ وَتَعَارَجَ حَكِي مِشْيَةِ الْأَعْرَجِ وَالْعَرَجَاءُ الضَّيْعُ خَلْقَةٌ فِيهَا وَالْجَمْعُ عُرْجٌ وَالْعَرَبُ تَجْعَلُ عُرْجَ مَعْرِفَةٍ لَا تَنْصَرِفُ تَجْعَلُهَا بِمَعْنَى الضَّبَاعِ بِمَنْزِلَةِ قَبِيلَةٍ وَلَا يَقَالُ لِلذَّكَرِ أَعْرَجٌ وَيَقَالُ لَهَا عُرَاجٌ مَعْرِفَةٌ لِعَرَجِيَّهَا وَقَوْلُ أَبِي مَكْعَبٍ الْأَسَدِي أَفَكَانَ أَوْ لَ مَا أَثَبَتْ نَهَارَ شَتِّ أَبْنَاءِ عُرْجَ عَلَيْكَ عِنْدَ وَجَارٍ يَعْنِي أَبْنَاءَ الضَّبَاعِ وَتَرَكَ صَرْفَ عُرْجَ لِأَنَّهُ جَعَلَهُ اسْمًا لِلْقَبِيلَةِ وَأَمَّا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَقَالَ لَمْ يَجْرِ عُرْجٌ وَهُوَ جَمْعٌ لِأَنَّهُ أَرَادَ التَّوْحِيدَ وَالْعُرْجَةُ فَكَأَنَّهُ قَصَدَ إِلَى اسْمٍ وَاحِدٍ وَهُوَ إِذَا كَانَ اسْمًا غَيْرَ مَسْمُومٍ نَكْرَةً وَالْعَرَجُ فِي الْإِبِلِ كَالْحَقَبِ وَهُوَ أَنْ لَا يَسْتَقِيمَ مَخْرَجُ بَوْلِهِ فَيَقَالُ حَقَبَ الْبَعِيرِ حَقَبَاءً وَعَرَجَ عَرَجاً فَهُوَ عَرَجٌ وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا لِلْجَمَلِ إِذَا شَدَّ عَلَيْهِ الْحَقَبُ يَقَالُ أَخْلَفَ عَنْهُ لئَلَّا يَحَقَبَ وَانْعَرَجَ الشَّيْءُ مَا لَيْسَ بِمَنْدَعٍ وَيَسْرُةٍ وَانْعَرَجَ انْعَطَفَ وَعَرَّجَ النِّهْرَ أَمَالَهُ وَالْعَرَجُ الذَّهْرُ .

(*) قوله « والعرج النهر » هو في الأصل بفتح العين والراء (والوادي لانعراجهما وعَرَّجَ عليه عطف وعَرَّجَ بالمكان إِذَا أَقَامَ وَالتَّعْرِيجُ عَلَى الشَّيْءِ الْإِقَامَةُ عَلَيْهِ وَعَرَّجَ النَّاقَةُ حَبْسَهَا وَمَا لِي عِنْدَكَ عِرْجَةً وَلَا عَرْجَةً وَلَا عُرْجَةً وَلَا تَعْرِيجَ وَلَا تَعْرُجُ أَيْ مُقَامٌ وَقِيلَ مَجْلِسٌ وَفِي تَرْجُمَةِ عَرَضَ تَعْرَضَ يَا فُلَانُ وَتَهَجَّسَ وَتَعْرَضَ أَيْ أَقَامَ وَالتَّعْرِيجُ أَنْ تَحْبِسَ مَطِيئَتَكَ مُقَرِّباً عَلَى رُفُوْقَتِكَ أَوْ لِحَاجَةٍ يَقَالُ عَرَّجَ فُلَانٌ عَلَى الْمَنْزِلِ وَفِي الْحَدِيثِ فَلَمْ أَعْرُجْ عَلَيْهِ أَيْ لَمْ أَقِمْ وَلَمْ أَحْتَبِسْ وَيَقَالُ لِلطَّرِيقِ إِذَا مَا لَمْ يَنْعَرَجِ الْوَادِي وَانْعَرَجَ الْقَوْمُ عَنِ الطَّرِيقِ مَالُوا عَنْهُ وَعَرَّجَ فِي الدَّرَجَةِ وَالسُّلَّمِ يَعْرُجُ عُرُوجاً أَيْ ارْتَقَى وَعَرَّجَ فِي الشَّيْءِ وَعَلَيْهِ يَعْرُجُ

وَيَعْرُجُ عُرُوجًا أَيْضًا رَقِيَّ وَعَرَجَ الشَّيْءُ فَهُوَ عَرِجٌ ارْتَفَعَ وَعَلَا قَالَ أَبُو ذُو يَب
 كَمَا نَوَّرَ الْمَصْبَاحُ لِلْعُجْمِ أَمْرَهُمْ بِعُيُودِ رُقَادِ النَّائِمِينَ عَرِجٌ وَفِي
 التَّنْزِيلِ تَعْرُجُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ أَيْ تَصْعَدُ يُقَالُ عَرَجَ يَعْرُجُ عُرُوجًا وَفِيهِ مِنْ
 [] ذِي الْمَعَارِجِ الْمَعَارِجُ الْمَصَاعِدُ وَالذَّرَجُ قَالَ قَتَادَةُ ذِي الْمَعَارِجِ ذِي الْفَوَاضِلِ
 وَالذَّيْعَمُ وَقِيلَ مَعَارِجُ الْمَلَائِكَةِ وَهِيَ مَصَاعِدُهَا الَّتِي تَصْعَدُ فِيهَا وَتَعْرُجُ فِيهَا وَقَالَ
 الْفَرَاءُ ذِي الْمَعَارِجِ مِنْ نَعْتِ [] لِأَنَّ الْمَلَائِكَةَ تَعْرُجُ إِلَى [] فَوْصَفَ نَفْسَهُ بِذَلِكَ وَالْقُرَّاءُ
 كُلُّهُمْ عَلَى التَّاءِ فِي قَوْلِهِ تَعْرَجُ الْمَلَائِكَةُ إِلَّا مَا ذَكَرَ عَنْ عَبْدِ [] وَكَذَلِكَ قَرَأَ الْكَسَائِيُّ
 وَالْمَعْرُجُ الْمَصْعَدُ وَالْمَعْرُجُ الطَّرِيقُ الَّذِي تَصْعَدُ فِيهِ الْمَلَائِكَةُ وَالْمَعْرُجُ شَبَّهَ سُلاَمَ
 أَوْ دَرَجَةً تَعْرُجُ عَلَيْهِ الْأَرْوَاحُ إِذَا قُبِضَتْ يُقَالُ لَيْسَ شَيْءٌ أَحْسَنَ مِنْهُ إِذَا رَأَاهُ الرُّوحُ
 لَمْ يَتِمَّاكَ أَنْ يَخْرُجَ قَالَ وَلَوْ جُمِعَ عَلَى الْمَعَارِجِ لَكَانَ صَوَابًا فَأَمَّا الْمَعَارِجُ فَجَمْعُ
 الْمَعْرُجِ فَالْأَزْهَرِيُّ وَيَجُوزُ أَنْ يَجْمَعَ الْمَعْرُجُ مَعَارِجَ وَالْمَعْرُجُ السُّلاَمُ وَمِنْهُ
 لَيْلَةُ الْمَعْرُجِ وَالْجَمْعُ مَعَارِجُ وَمَعَارِجُ مِثْلُ مَفَاتِيحَ وَمَفَاتِيحُ قَالَ الْأَخْفَشُ إِنْ شَتَّتْ
 جَعَلَتْ الْوَاحِدَ مَعْرُجًا وَمَعْرُجًا مِثْلُ مَرْقَاةٍ وَمَرْقَاةٍ وَالْمَعَارِجُ الْمَصَاعِدُ وَقِيلَ
 الْمَعْرُجُ حَيْثُ تَصْعَدُ أَعْمَالُ بَنِي آدَمَ وَعُرِجَ بِالرُّوحِ وَالْعَمَلُ صُعِدَ بِهِمَا فَأَمَّا قَوْلُ
 الْحُسَيْنِ بْنِ مَطِيرٍ زَارَتْكَ سُهُومَةٌ وَالطَّلَامَاءُ ضَاحِيَةٌ وَالْعَيْنُ هَاجِعَةٌ وَالرُّوحُ
 مَعْرُوجٌ .

(* قول « سهمة » لم تتضح صورة هذه الكلمة في الأصل وإنما فهمناها بالقوة) .
 فَإِنَّمَا أَرَادَ مَعْرُوجٌ بِهِ فَحَذَفَ وَالْعَرَجُ وَالْعَرَجُ مِنَ الْإِبِلِ مَا بَيْنَ السَّبْعِينَ إِلَى
 الثَّمَانِينَ وَقِيلَ هُوَ مَا بَيْنَ الثَّمَانِينَ إِلَى التَّسْعِينَ وَقِيلَ مَائَةٌ وَخَمْسُونَ وَفَوْقَ ذَلِكَ وَقِيلَ مِنْ
 خَمْسَمَائَةٍ إِلَى أَلْفٍ قَالَ ابْنُ قَيْسٍ الرِّقِيَّاتُ أَنْزَلُوا مِنْ حُصُونِهِنَّ بَنَاتُ التَّسْرِكِ
 يَأْتُونَ بَعْدَ عَرَجٍ بَعْرَجٍ وَالْجَمْعُ أَعْرَاجُ وَعُرُوجُ قَالَ يَوْمَ تُبْدِي الْبَيْضُ عَنْ
 أَسْوُفِهَا وَتَلْأَفُ الْخَيْلُ أَعْرَاجَ الذَّيْعَمِ وَقَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْةٍ وَاسْتَدَّ بِرُوهْمٍ
 يَكْفِيئونَ عُرُوجَهُمْ مَوْرَ الْجَهَامِ إِذَا زَفَّتْهُ الْأَزْيَبُ أَبُو زَيْدُ الْعَرَجِ
 الْكَثِيرُ مِنَ الْإِبِلِ أَبُو حَاتِمٍ إِذَا جَاوَزَتِ الْإِبِلُ الْمَائَتِينَ وَقَارَبَتِ الْأَلْفَ فَهِيَ عَرَجٌ وَعُرُوجُ
 وَأَعْرَاجُ وَأَعْرَجَ الرَّجُلُ إِذَا كَانَ لَهُ عَرَجٌ مِنَ الْإِبِلِ وَيُقَالُ قَدْ أَعْرَجَتْكَ أَيْ وَهَبَتْكَ
 عَرَجًا مِنَ الْإِبِلِ وَالْعَرَجُ غَيْبُوبَةُ الشَّمْسِ وَيُقَالُ انْعَرَاجُهَا نَحْوُ الْمَغْرِبِ وَأَنَشَدَ أَبُو عَمْرٍو
 حَتَّى إِذَا مَا الشَّمْسُ هَمَّتْ بِعَرَجٍ وَالْعُرُجُ ثَلَاثُ لَيَالٍ مِنْ أَوَّلِ الشَّهْرِ حَتَّى ذَلِكَ عَنْ ثَعْلَبٍ
 وَالْأُعْيُورُجُ حَيَّةٌ أَمَّامٌ خَبِيثٌ وَالْجَمْعُ الْأُعْيُورُجَاتُ وَالْأُعْيُورُجُ أَخْبَثُ الْحَيَّاتِ يَثْبُبُ
 حَتَّى يَصِيرَ مَعَ الْفَارِسِ فِي سَرَجِهِ قَالَ أَبُو خَيْرَةَ هِيَ حَيَّةٌ صَمَّاءٌ لَا تَقْبَلُ الرُّقِيَّةَ
 وَتَطْفِرُ كَمَا تَطْفِرُ الْأَفْعَى وَالْجَمْعُ الْأُعْيُورُجَاتُ وَقِيلَ هِيَ حَيَّةٌ عَرِيضٌ لَهُ قَائِمَةٌ وَاحِدَةٌ

عَرِيضٌ مِثْلُ النِّبْثِ وَالرَّابِ نَبْثُهُ مِنْ رُكْنِهِ أَوْ مَا كَانَ فِيهِ نَبْثٌ .

(* قوله « مثل النبث إلى قوله فهو نبث » هكذا في الأصل المنقول من نسخة المؤلف ولم نهتد إلى اصلاح ما فيها من التحريف) وهو نحو الْأَصْلَةِ والعارج العائب والعُرِيَّاء
أَنْ تَرِدَ إِلَّا بِلِ يَوْمًا نصف النهار ويومًا غُدْوَةً وقيل هو أَنْ تَرِدَ غُدْوَةً ثم تَصْدُرَ عن
الماء فتكون سائر يومها في الكَلِّ وليلتها ويومها من غَدِّها فتَرِدُ ليلًا الماء ثم
تصدر عن الماء فتكون بقية ليلتها في الكَلِّ ويومها من الغد وليلتها ثم تصبح الماء
غُدْوَةً وهي من صفات الرِّفِّ فُهـ وفي صفات الرِّفِّ فُهـ الظاهرة والضحية والأبيَّة
والعُرِيَّاءُ ويقال إن فلانًا ليأكل العُرِيَّاءُ إذا أكل كل يوم مَرَّةً واحدة
والعُرِيَّاءُ موضع .

(* قوله « والعرياء موضع » هكذا في الأصل بالتعريف وعبارة يا قوت عرياء تصغير
العرياء موضع معروف لا يدخله الالف واللام اه وعبارة القاموس وشرحه وعرياءه بلا لام موضع)

وبنو الْأَعْرَجِ قبيلة وكذلك بَنُو عُرِيَّجٍ وَالْعَرَجُ بفتح العين وإسكان الراء قرية
جامعة من عمل الْفُرْعِ وقيل هو موضع بين مكة والمدينة وقيل هو على أربعة أميال من
المدينة ينسب إليه الْعَرَجِيُّ الشاعر .

(* قوله « ينسب إليه العرجي » الشاعر إلخ » عبارة يا قوت في معجم البلدان إليها
ينسب العرجي الشاعر وهو عبد الله بن عمر بن عبد الله بن عمرو بن عثمان إلخ وعبارة القاموس
وشرحه منه عبيد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان العرجي الشاعر وفي بعض النسخ عبد الله بن عمر
بن عمرو بن عثمان) وَالْعَرَجِيُّ عَبْدُ اللَّهِ بن عمرو بن عثمان بن عفان وَالْعَرَجِيُّ نَجَّجُ اسم
حَمِيرٍ بن سَبْدَأَ وفي الحديث من عَرَجَ أَوْ كُسِرَ أَوْ حُبِسَ فليَجِرْ مثلها وهو
حَلٌّ أَيْ فَلَا يَقْضَى يعني الْحَجَّ المعنى من أَحْصَرَهُ مَرَضٌ أَوْ عَدُوٌّ فعليه أَنْ
يَبْعَثَ بِهِدْيٍ ويواعدَ الحامل يومًا بعينه يَذْبَحُهَا فيه فإذا ذبحت تَحَلَّلَ فَالْضَمِيرُ
في مثلها لِلنَّسِيكِ